جـــامـــعـــة وهـــران (2) مـــحـــمـــد بـــن احـــمـــد

كـــلـــيـــة الـــعـــلـــوم الاجـــتـــمـــاعـــيـــة

قـــســـم عـــلـــوم الـــتـــربـــيـــة

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر الموسومة ب :

أثر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة

دراسة ميدانية (لاربع حالات السنة الرابعة ابتدائي)

إعداد الطالبة :

ابري شيماء

رومان مليكة

إشراف الأستاذة:

ياسين امينة

السنة الجامعية: 2015 / 2016

فهرس المحتويات

الاهداء

كلمة شكر

ملخص الدراسة.....1

المقدمة.....2

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

1- تحديد اشكالية الدراسة.....3

2- صياغة الفرضية.....4

3- اسباب اختيار البحث.....4

4- اهمية البحث.....4

5- اهداف البحث.....4

6- التحديد الاجرائي للمفاهيم.....5

الفصل الثاني: النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة الوسطى

تمهيد.....6

1- تعريف النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.....7

2- انواع النشاط الزائد 7

3- تعريف الطفولة الوسطى.....10

4- خصائص ومميزات الطفولة الوسطى.....10

5- مظاهر الطفولة الوسطى.....10

خاتمة.....13

الفصل الثالث: عسر القراءة

تمهيد.....14

1- تعريف القراءة 15
2- مراحل تعلم القراءة 15
3- مفهوم عسر القراءة.....16
4- اسباب عسر القراءة.....16
5 التشخيص والعلاج.....18
خاتمة.....20

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية.....21
2- المنهج المتبع في الدراسة.....21
3- مكان وزمان الدراسة.....21
4- عينة الدراسة.....22
5- الدراسة الاساسية.....23
6- ادوات الدراسة 23
7- عرض ومناقشة النتائج.....25
8- استنتاج عام للنتائج.....39
خاتمة.....40
اقتراحات وتوصيات.....41
المراجع
الملاحق

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عما اذا كان هناك تاثير النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للسنة الرابعة ابتدائي في ظل متغيرين وسيطين هما النشاط الزائد وعسر القراءة،ما مدى تاثير النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة لدى تلميذ الرابعة ابتدائي؟

والتي صيغت على ضوء هذه الاشكالية الفرضية العامة يؤثر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وفي سياق ذلك اتبعنا المنهج الاكلينيكي وقد اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي والتي تم اختيارها بطريقة مقصودة كما طبق لذلك ثلاث ادوات لجمع البيانات والمتمثلة في (مقياس كونرز، مقياس تشتت الانتباه واختبار القراءة) وذلك بعد التاكد من خصائص السيكومترية وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية، وللتوصل الى نتائج الدراسة قمنا باستخدام مقياس كونرز وتم تصحيح المقياس بالاعتماد على طريقة "ليكرث" وتم التنقيط كما يلي: -تعطى الاجابة ابدا للعلامة1، تعطى الاجابة قليلا للعلامة2، تعطى الاجابة كثيرا للعلامة 3، تعطى الاجابة كثيرا للعلامة 4، وفي الاخير تجمع البنود وتعطى النتيجة اذا كانت منخفضة او متوسطة او مرتفعة، كذلك تم استخدام مقياس صعوبات الانتباه والذي يكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تتوفر لديهم بعض الخصائص السلوكية وتميزت الاستجابة على هذا المقياس في مدى خماسي حيث تعطى الاجابة لا تنطبق للعلامة0، تعطى الاجابة نادرا للعلامة 1، تعطى الاجابة احيانا للعلامة2، تعطى الاجابة غالبا للعلامة 3، وتعطى الاجابة دائما للعلامة 4، وفي الاخير تجمع البنود ، اذا كان المجموع اكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة تشتت الانتباه ، واذا كانت اصغر من المتوسط فهذا يعني ان الطفل لايعاني من تشتت الانتباه، وكذلك تم تطبيق اختبار القراءة الذي يشتمل على 6 اسئلة تشتمل على 46 مطلب يجيب عليها التلميذ بطريقة مناسب للقراءة والربط ، تمنح العلامة 1 على كل اجابة صحيحة، والعلامة 0 على كل اجابة خاطئة او ناقصة ، وفي الاخير توصلنا الى تحقيق فرضية البحث القائلة يؤثر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة4 ابتدائي.

مقدمة :

يعتبر موضوع اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه احد أهم المواضيع الجديدة احد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المختصين في التربية الخاصة في العالم العربي، وعلى أية حال يعتبر هذا الاضطراب موضوع جديد نسبيا حتى في الدول الغربية المتقدمة مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى كالإعاقة البصرية على سبيل المثال ، ومع ذلك بمراجعة الأبحاث الخاصة لهذا الاضطراب يجد الباحث كما هائلا : من الدراسات والأبحاث التي درست هذا الاضطراب من كل جوانبه نشئ من التفصيل كالتعريف به وأسبابه وأعراضه بالإضافة إلى كيفية التشخيص وكيفية التعامل معه وعلاجه بنوعية الدوائي والسلوكي والتربوي

- فإذا لم يتدخل مبكرا للحد من الاضطراب فقد يؤثر على نمو الطفل ومستقبله التعليمي نتيجة لعدم انتباهه وتركيزه . فمن أهم وأكثر المشاكل التي تمس الأطفال في مرحلة التمرس نجد "الديسيلكسيا" أو "عسر القراءة" .

فانطلاقا من هذا أردنا في هذا البحث معرفة علاقة الاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه بظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واعتمدنا في ذلك على مقاييس " CORNNER" الإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه واختبار تقييم القراءة الذي يسمح بتشخيص هذا الاضطراب .

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين نظري وتطبيقي حيث اشتمل النظري على أربعة فصول

- فصل الاول وهو فصل تمهيدي اشتمل الإطار العام للإشكالية وصياغة الفرضية ، أسباب اختيار البحث وأهمية وأهداف البحث والتحديد الإجرائي للمفاهيم

- الفصل الثاني يضم التعريف بالنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وأنواعه

أما الفصل الثالث فلقد كان بعنوان الطفولة الوسطى وضم التعريف بها وخصائص هذه المرحلة ومميزاتها ومظاهرها

- أما الفصل الرابع تم فيه التعريف بعسر القراءة ومراحل تعلم القراءة وأسبابها وتشخيصها وعلاجها

* أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين :

الفصل الأول يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث وفيه الدراسة الاستطلاعية . منهج البحث مكان وزمان إجراء البحث أدوات إجراء البحث ثم خلاصة الفصل

والفصل الثاني تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج وفي الأخير قمنا بتحليل عام لنتائج الحالات ومناقشتها مع خاتمة مصحوبة بمجموعة من الاقتراحات .

إشكالية الدراسة :

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان في المرحلة التي يحدد فيها بناء وتكوين شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية ، فكل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة ، وقد تلازمه طوال حياته .

ومن أكثر المشكلات انتشارا وتعقيدا لدى الأطفال " اضطراب الإفراط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه حيث يعد هذا الأخير من المشكلات السلوكية التي تعيق الطفل من المتعة والتنفيس عن انفعالاته في مرحلة مبكرة من عمره ، وتعد مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم المراحل التي تبدأ من العام السادسة حتى نهاية العام الثامن ويسميها عددا من الباحثين بالمرحلة الابتدائية (عبد الفتاح دوي دار 1993 ص 217)

وبما أن التلميذ هو محور العملية التربوية فان نموه وتطوره العلمي والفكري لن يتحقق إلا برعاية كاملة توفرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع . لان الأساس الأول للعملية التعليمية هو إعداد التلميذ والإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة ويحقق توافقه الذاتي والاجتماعي .

فالنشاط الزائد هو إحدى أكثر المشكلات السلوكية شيوعا وانتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة ، والذي يؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن لتلميذ المدرسة مما ينعكس على أدائه الأكاديمي .

ويصاحب هذا الاضطراب اضطراب أخر هو تشتت الانتباه حيث يصعب على الطفل المصاب بقرط النشاط أن يركز انتباهه في عمل واحد لفترة طويلة .

ويعتبر مشكلة عسر القراءة احد أهم المشاكل الناتجة عن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه . إذ تمثل صعوبة الكتابة احد العوامل الرئيسة للفشل الدراسي فبعد التحاق الطفل بالمدرسة يكتسب مهارات أكاديمية معينة ومع انتقاله من سنة إلى سنة أخرى تزداد هذه المهارات تعقيدا مما يثير مشكلات تعليمية . فهم الذين لديهم قصور في احد اواكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة وقد تظهر في عدة اضطرابات من أهمها اضطرابات الكتابة .

فالعديد من الباحثين يرون أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي بعد عسر القراءة للفشل الدراسي فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ ويقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللات وافقي وهذا ما أثبتته

بعض الدراسات التي أجريت على التلاميذ فنذكر منها دراسة (ادليبي1979) التي جاءت تحت عنوان عجز أم تأخر نماذج نفسية عصبية لعسر الكتابة حيث سلطت هذه الدراسة الضوء على النظام العصبي المركزي في اضطرابات القراءة والكتابة واعتبرته أساس الفشل الدراسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة التركيز على نظرية النطق وإعادة تشكيل وتصنيف الدراسة إلى أن مصطلح عسر القراءة يكون محددا إجرائيا بعد عزل جملة من العوامل على التوالي الاضطرابات الانفعالية – الحرمان البيئي التدريس غير الملائم .وهذا ما أثار اهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع واختيار دراسته فدفعنا ذلك إلى طرح التساؤل الآتي :

- ما مدى تأثير اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

2- صياغة فرضيات الدراسة على أساس التساؤل المطروح يمكننا أن نطرح الفرضية التالية :

* إن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه يؤدي إلى ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

3- أسباب اختيار البحث :

قمنا بدراسة هذا الموضوع من اجل

- تحسيس الأولياء والعاملين في الحقل التربوي من المعلمين ومدراء ومرشدين بالطرق السليمة في التعامل مع هذه الشريحة

- معرفة مدى خطورة هذا الاضطراب في الأوساط العائلية وبين المؤسسات التربوية خاصة

- انتشار وارتفاع عدد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لدرجة تلفت الانتباه الخبراء والباحثين

4- أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها :تبحث عن أسباب اضطراب فرط النشاط الزائد والحركة المصحوبة بتشتت الانتباه باستخدام الأسلوب العلمي من خلال استجابات عينة من التلاميذ على مقياس "كونرز"

- تقديم رصيد إضافي من المعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا الاضطراب عن طريق الدراسة العلمية الواقعية . التي تعين أولياء وتربويين على تطوير خدماتهم الإرشادية .

- تشجيع الأولياء والمعلمين على زيادة جهودهم لتطوير أفكار ايجابية من اجل التشجيع والتعزي الايجابي لأبنائهم في المجال الدراسي .

5- أهداف البحث :

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث إلى تحقيقها في النهاية فأهداف هذا البحث بكل ما يتضمنه من مغيرات يتمثل في :

1- معرفة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعسر القراءة عند التلاميذ المرحلة الابتدائية من 6الى 9 سنوات

2- الكشف عن اضطراب فرط النشاط في الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وتأثيره على ظهور عسر القراءة .

3- محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة انتشاره في المجتمع

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم :

النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه : هو حالة يكون فيها الطفل كثير الحركة والتنقل من مكان إلى أخر والتحدث دون استئذان والقيام بتصرفات مزعجة مما يؤثر سلبا على أدائه الدراسي ويتضح ذلك حسب درجاته التي يتحصل عليها عند تطبيق مقياس كونرز للنشاط الزائد .

عسر القراءة : هو عجز في القدرة على القراءة أو فهم ما يقرا لدى التلميذ

الطفولة الوسطى : هي مرحلة من مراحل تكوين وبناء حياة الإنسان تمتد من 6الى 9 سنوات . وتمثل هذه المرحلة في حياة الطفل بداية الدخول إلى المدرسة الابتدائية .

تمهيد :

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وخاصة عند أطفال المرحلة الابتدائية حيث إن نسبته 20% وهذا يدل على انتشار هذه المشكلة، إذا أصبح يمثل هذا الأخير مصدرا أساسيا للضيف وتوثر وإزعاج المحيطين بالطفل من أولياء ومعلمين والتلاميذ ومما لاشك فيه إن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم له ، مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد ذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التطور التاريخي لاضطراب النشاط الزائد بالإضافة إلى تعريفه وإعراضه وأنواعه وأسبابه ، وفي الأخير قواعد التشخيص والعلاج

1- تعريف النشاط الزائد :

- تعود بدايات التعرف على اضطراب النشاط الزائد إلى القرن العشرين حيث يعتبر "جورج ستبل "1902 احد أوائل الباحثين الذين بجثو في اضطراب النشاط الزائد قد أشار إليه آنذاك بدوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات (نايف بن عابد الزراع ،2007، ص14)
- زاد الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بقرط الحركة وعجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام والإمراض المعدية والإصابات المختلفة والتي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم صرح "ترد غولد 1908 tr goldب انه في حالات الإصابات الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الإعراض الأولية تتلاشى بسرعة وتعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما، و على الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به "تردغولد" في الأربعين سنة التالية، تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الإصابة الدماغية على السلوك، فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو التهاب السجايا بين عامي 1917-1918 لما لفت الانتباه إلى مشكلات السلوك الذي أظهرها عدد كبير من الأطفال بالتهيج و الاندفاعية و فرط الحركة و عدم الاستقرار الوجداني و السلوكيات العدوانية.

- يعرف النشاط الزائد بأنه حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول، كما يعرف بأنه سلوك اندفاعي مفرط و غير ملائم للموقف و ليس له هدف مباشر و ينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل و يؤثر سلبا على سلوكه و تحصيله و يزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث (حاتم الجعافرة، 2008، ص 09)

- و يعرف يشفر و مليمان 1989 بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية و عضوية معا فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية و غير مناسبة و تكون مصحوبة بضعف في التركيز و القلق و الشعور بالدونية و عزلة اجتماعية (أحمد محمد ألزغبي، 2005، ص 194).كما يتميز الطفل المفرط في النشاط بمستوى حركة مرتفع عن بقية الأطفال العاديين (ص1996،154

أنواع النشاط الزائد:

أنواع اضطراب النشاط الزائد:

لقد قم الدليل الاحصائي واضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة الى ثلاث فئات:

2-1- النشاط الزائد والاندفاعية: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسع أعراض من أعراض كثرة النشاط و الاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.

2-2- ضعف الانتباه: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من

أعراض ضعف الانتباه بحيث تكون أعراض النشاط الزائد و الاندفاعية أقل من ستة.

2-3- النوع المشترك: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من

أعراض النشاط الزائد و الاندفاعية و ستة أعراض من تسعة أعراض قلة الانتباه

و لا تنتشر هذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن من 50 – 75 % من الحالات هي النوع المشترك و المقدر ب من 20 – 30 % من الحالات هي من نوع قلة الانتباه، و أقل من 15% من الحالات هي من الحالات النشاط الزائد و الاندفاعية فقط (عوني معين شهين، 2011، ص 35).

الخاتمة:

- إنه من بين السلوكيات الغير العادية التي تعيق سير العملية التعليمية بحيث نجد الحركة المستمرة و النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و التركيز و قد تصبح هذه المشكلات اضطراباً إذا لم يتم تشخيصها و علاجها مبكرا و بهذا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح و لو القليل عن هذا الاضطراب و ذلك للتعرض إلى مفهومه و أهم أنواع هذا الاضطراب.

تمهيد تعتبر مرحلة الطفولة الوسطى استمرار للمرحلة السابقة أي الطفولة المبكرة ففي بداية هذه المرحلة ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة حيث تتسع دائرة بيئته الاجتماعية ، إذ يكون أكثر استعداد لهذه المرحلة بالاعتماد على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته .

تعريف الطفولة الوسطى :

تتوسط مرحلة الطفولة الوسطى مرحلتين أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتعني دراسيا طفل الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (عصام نور ، 2006، ص97)

ويختلف العلماء في تحديد هذه المرحلة ، فيرى البعض منهم إنها مرحلة واحدة (الوسطى والمتأخرة) والبعض الأخر يقسمها إلى مرحلتين هما المرحلة الوسطى الأولى مابين 6و9سنوات والطفولة الوسطى الثانية مابين 10و12سنة (رمضان محمد القذافي 2000،ص289)

خصائص ومميزات المرحلة الطفولة الوسطى :

يستمر نمو الطفل في الاستقلال (عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار ، حيث يقل اعتماده على غيره من شؤونه

- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر عن نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة

- يهتم بما هو صواب وما هو خطا

- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة

- الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيئا فشيئا

- يبدأ الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنده أهم من إرضاء الآباء (عصام نور ، 2004، ص 97-98)

مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى :

مظاهر النمو في هذه المرحلة تتميز باتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي وخاصة المحيط المدرسي الذي يتيح له أفاقا واسعة في تنمية القدرات العقلية والمعرفية وتعمل على اكتساب المهارات الأكاديمية مثل القراءة ،والكتابة والحساب مما يزيد في خبراته ومظاهر النمو في هذه المرحلة تتميز بعدة أنواع هي :

النمو الحركي الجسمي : يتميز النمو الحركي في هذه المرحلة ببعض التغيرات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- ظهور النمو التدريجي بنسبة الأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ، كما يظهر التحسن بالنسبة للأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ، كما يظهر التحسن انسب لأداء الحركات وخاصة من الناحية الكيفية ويتمثل ذلك في الطفل الذي يقوم بالرد على كل مثير خارجي بأداء بعض الاستجابات

ب- سرعة تحول الطفل بحيث لا يستقر على حال او وضع ولا يستقر مدة طويلة في اداء عمل معين او ممارسة نشاط واحد

ج- تعلم الطفل تدريجيا وبمرور الوقت التحكم في الدوافع التي تبعث الحركة حتى لا يقوم دائما بترجمة وتحويل كل مثير خارجي إلى حركة معينة

د- في العامين الأولين من هذه المرحلة يتميز الطفل بالنشاط الزائد كما يرتبط الكثير من حركاته ببعض الحركات الجانبية الزائدة والتي نجدها بوضوح عند تعليم الطفل عض المهارات الحركية كالرمي مثلا (سامية لطفي ، 2007 ، ص 159 ، 261)

النمو الحسي : يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة إدراكه للزمن ، وفي سن السابعة يدرك فصول السنة وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة ويدرك المدى الزمني للدقيقة والساعة والأسبوع والشهر، أما الألوان فيدركها في بداية المدرسة الابتدائية وتظهر قدرته على التميز بين الحروف الهجائية (صلاح الدين العمرية ، 2005، ص116) ، اما فيما يخص الحواس يستمر السمع في النمو لكنه لا يصل في هذه المرحلة الى النضج التام ، ويعاني حوالي 80% من الاطفال في هذه المرحلة من قصر النظر ويزداد التوافق البصري مع التقدم في العمر ، وتكون حاسة اللمس قوية (سامي ملحم ، 2004 ، ص 266)

النمو العقلي والمعرفي : يدرك الطفل في هذه المرحلة موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعضها البعض ، فطفل السادسة يستطيع ان يعطيك وصفا لما يحدث في صورة ما ويستعمل بعض الاسماء والافعال

- كما يتميز الطفل في هذه المرحلة باكتساب اللغة وزيادة سيطرته غلى بيئته

- يستمر النمو العقلي المعرفي بصفة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة

- ينمو التفكير الحسي المرتبط بالموضوعات في مرحلة ما قبل العمليات الى التفكير القائم على العلاقات المتبادلة

- تنمو لديه القدرة على التخيل

- ونمو المفاهيم لدى الطفل في البداية يكون متمركز حول الذات ثم تحدث تغيرات في نمو بعض المفاهيم

النمو اللغوي : تنمو القدرة على التعبير وتزداد المفردات بحوالي 51% عن ذي قبل في هذه المرحلة ، كما تتطور القدرة على القراءة الى التعرف على الجمل وربط مذلولاتها باشكالها ثم بعد ذلك الى مرحلة القراءة الفعلية (صلاح الدين العمرية ، 2005،ص 120)

النمو الانفعالي : يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس والثبات الانفعالي والاعتدال في الحالات المزاجية ، كما ياحظ في السنوات الثلاث الاولى في هذه المرحلة ان الطفل لا يصل الى مرحلة النضج الانفعالي ، فهو قابل للاستثارة ولديه ، كما يشعر بالمسؤولية ويستطيع تقسيم سلوكه الشخصي ويعبر عن غيره بمظاهر سلوكية مختلفة وتتغير مخاوفه من الاصوات والاشياء الغريبة والحيوانات والظلام الى الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية

النمو الاجتماعي : يتطور النمو الاجتماعي لدى اطفال هذه المرحلة حيث يتاثر بالتنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها ففي هذه المرحلة يبقي علاقات جديدة مع اقرانه وتتاح له فرصته تحقيق مكانة اجتماعية له بين رفقائه كما يتميز بالمرح والحيوية ويحصل الطفل في هذه المكانة على مكانة اجتماعية التي يسعى لتحقيقها من خلال جذب انتباه الاخرين له ويمكن تلخيص اهم السمات التي يتميز بها الطفل في :

- تعدي السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار

- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والامانة

- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية (ساسي ملحم ، 2004 ، ص 269 -270)

الخاتمة :

ان مرحلة الطفولة الوسطى من المراحل المهمة ، فالطفل في هذه المرحلة اكثر اعتمادا على نفسه واكثر تحملا للمسؤولية كما توصف هذه المرحلة بانها مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القسم التربوية التي تبدا من النزل وتستكمل في المدرسة .

تمهيد:

- تعتبر القراءة من أهم الأساسية الهامة في صعوبات التعلم الأكاديمية حيث أن نسبة 70% من تلاميذ المدارس العادية يحتاجون إلى تدريس متخصص في القراءة .

- وتكمن أهمية القراءة في تأثيرها على الطفل وتكوين شخصيته المستقلة ولها تاثير كبير على الطفل وتكوين شخصيته المستقلة ولها تأثير كبير على فعالية العملية التعليمية ، وعدم الاهتمام بما يؤثر سلبا على قدرة الطفل في الاستمرار في التعليم مما يخلق عنده مشكلة العسر القرائي

1- تعريف القراءة :

تعرف القراءة على انها عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة ، وتعد القراءة واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين ، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدف رئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرق الوصول إلى المعرفة (احمد السعيدي ، 2009 ، ص 16-17)

ويعرفها دوماستر انها عملية معقدة تساهم فيها ميكانيزمات سمعية وبصرية وحركية وهذه الميكانيزمات لاتقتصر على معرفة الاصوات وانما على فهم معاني الكلمات مما يتطلب مشاركة الذكاء العام للشخص وتجربته (دوماستر، 1958،ص17)

مراحل تعلم القراءة :

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية وتشير ليرنز 2000 الى ستة مراحل لنمو مهارات القراءة لدى التلميذ .

المرحلة الاولى : وهي المرحلة الامية او قبل القراءة وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما باقراءة حيث يبدا بقراءة الصور والاشارات

المرحلة الثانية : وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة الى رموز منطوقة وتظهر في عمر السادسة او السابعة من العمر وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية او مقاطع من الكلمات

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة الطلاقة في القراءة وتظهر في عمر السابعة والثامنة وفيها يستطيع الطفل القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة

المرحلة الرابعة : وهي مرحلة توظيف القراءة ي عملية التعلم وتظهر فيما بين الصف الرابع والصف الخامس الأساسي وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعليم

المرحلة الخامسة : وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية فيها يستطيع الطفل توظيف القراءة في الحصول على معلومات ومناقشة الأفكار وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية والقراءة الناقدة

المرحلة السادسة وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات الحياة وتظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية وفهم جهات نظر الآخرين (احمد السعيدي ، 2009 ، ص 20، 21)

مفهوم عسر القراءة DYSLEXIE

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هما :

Days : ومعناها سوء أو مرض Lexie ومعناها المفردات أو الكلمات وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة (أسامة البطانية ، 2005 ، ص ، 133)

الديسلكسيا هي احد صعوبات التعلم في القدرة على قراءة الكلمات ودائما ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير الكافية وهذه اللاصعوبات في قراءة الكلمات ، المفردة وتكون دائما غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية الأكاديمية الأخرى وهذه الصعوبات ليست نتائج صعوبات نمائية عامة وخلل حسي ، وتتميز الديسلكسيا بصعوبات متنوعة في الأشكال اللغة المختلفة ودائما ما تشتمل عليها بالإضافة إلى مشكلات القراءة ، مشكلة ظاهرة اتقان الكتابة والتهجئة ، وقدمت منظمة الصحة العالمية عام 1993 تعريفا للديسلكسيا : على انها درجة منخفضة في دقة القراءة آو فهم القراءة بمقدار اقل من معيارين انحرافيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل ازمني وذكائه العام مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فرديا ومقننة غلى بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده

وقدمت الجمعية البريطانية للديسلكسيا عام 1996 التعريف التالي : بانها صعوبة خاصة في التعلم تعيق تعلم اكتساب المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات ، وهذه المشكلة في التعامل مع الشفرات اللفظية في الذاكرة اساسها عصبي وتميل الى ان تزرث في العائلات والانظمة الاخرى التي تتعامل مع الرموز مثل الرياضيات والديسلكسيا يمكن ان تحدث عند مستوى من مستويات الذكاء ويمكن تقليل اثار الديسلكسيا بفعل التدريس من قبل المعلمين والمددربين على الاساليب الحديثة في التدريس (احمد السعيدي ، 2009 ، ص 28-29)

اسباب عسر القراءة :

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى عسر القراءة منها ما هو وراثي والأخر بيئي وأسباب أخرى تربوية ونفسية ويمكن تلخيصها في المجالات التالية :

أ- الأسباب الفزيولوجية : هناك من يعد الديسلكسيا انه حالة يرثها الطفل عن الأسرة وترجع إلى الجينات في المرسوم (6-15) حيث أشارت بعض الدراسات كما أشار "الوقفي " حيث أن الدراسة التي أجريت في كولوراد الأمريكية والتي شملت توائم(400) أسرة توصلت إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة ، ومتذكر سميث أن الكلمة ترجع إلى حد كبير للتأثيرات الوراثية (قحطان احمد الظاهر ، 2004 ، ص 200)

اسباب نفسية وعقلية :

اضطراب في الوظائف النفسية والأساسية وتشمل :

-الإدراك الحسي

- التذكر

- صياغة المفاهيم

- تذكر المادة

- فهم الاتجاهات

- تنظيم الأفكار

- كتابة جملة مفيدة

- بطء الفهم

- صعوبة وتفسير المفاهيم

- ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتعبير

- تدني المهارات الحركية واللفظية

- ضعف الذاكرة قصيرة المدى

قصور في الوصول إلى نهايات الأفكار

- عدم القدرة على التكيف (سعيد حسني العزة ، 2007 ، ص 47- 48)

الأسباب البيئية :

من العوامل التي تؤدي إلى عسر القراءة :

البيئة الفقيرة المعدومة

- حجم الأسرة

- الفراق والطلاق داخل الأسرة

- الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

الأسباب التربوية :

وهي مهمة جدا من حيث الأساليب والطرق والوسائل التي يتبعها في غاية من الأهمية في جعل المتعلم محبا أو كارها فهو الذي يشغل الاستعداد عند المتعلم ، وسبق أن اشرنا بشيء من التفضيل عن العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ، ولكن أكد هنا ثانية عن الأساليب التربوية الصحية ، واستخدام الأسلوب القصري وغيره ، ولابد أن نذكر في هذا الجانب المنهج ودوره في جعل المتعلم متكيفا (قحطان احمد الظاهر ، 2004 ، ص 213- 214)

تشخيص وعلاج القراءة :

يهدف التشخيص إلى أقصى الأسباب التي تؤدي الى العجز القرائي وهي ليست سهلة حيث ان التشخيص العلاجي يؤدي بنا لمعرفة نواحي القوة والقصور في القدرة المتعلم القراءة وللتشخيص اضطراب عسر القراءة ثلاثة مستويات هي :

1- مستوى التشخيص العام : يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء اهمية خاصة للضعاف ، وقد يحتاج الى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور ، يقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطه القرائي ومستوى ادائه في مجالات اخرى ، وهل هو بمستوى التوقع لتحكم على الطفل لانه يعاني من عجز قرائي ام لا ، كما نقارن المتعلم باداء اقرانه من خلال تطبيق اختبارات قياس القدرة القرائية مثل اختبار جينس للمسح القرائي اضافة الى القياس قدراتهم العقلية من خلال احد الاختبارات الذكاء كاختبار " سانفورد بينيه "لقياس الذكاء ، وكذلك القدرة الحسابية للتعرف على وجود تناغم في هذه المجالات

-2

2- مستوى التشخيص التحليلي للقراءة :

في هذا المستوى تحلل عملية القراءة الى المهارات والقدرات النوعية وبالتالي يمكن التعرف على نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم وبذلك يمكن ان نستثمر الوقت الجهد من خلال التركيز على هذه الصعوبة ومحاولة معالجتها بالطريقة المناسبة ، فاين تكمن الصعوبة ؟

هل في السرعة او المفردات او الاستعاب او في اختيار الكلمات او في معرفة التفاصيل او معرفة التعليمات الدالة العامة ؟

3- مستوى أسلوب دراسة حالة :

فهو مستوى أكثر شمولية وأكثر دقة فهو يغطي المستويين السابقين فضلا عن استخدام الاختبارات الفردية المقننة وغير المقننة، وتعرف كذلك الى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر في قدراته القرائية الجسمية والاجتماعية والانفعالية ، والعقلية والبيئة التعليمية والطرق المستخدمة في التعليم ، ويستخدم هذا الاسلوب عندما تكون المشكلة معقدة ومتعددة الاتجاهات السلبية (قحطان احمد الظاهر ، 2004،ص214-216)

علاج عسر القراءة :

من الأساليب التي استخدمت لعلاج عسر القراءة مايلي :

برنامج ادمارك للقرااءة : sleednark reading program

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية ادمارك وهو مصمم لتدريب 150 كلمة لتلاميذ ذو قدرات محدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من اربع انواع :

دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط

دروس كل اتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة

دروس الصور التي تتوافق مع العبارات

دروس الكتابة القصصية حيث يقرا التلاميذ 16 قصة

لكن هذا البرنامج يقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية

طريقة ربيوس :Rebus approch

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الكفل ان يتعلم كلمة "كلب " فانه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة ثلاث كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم بتسمية هذا الاشكال بقلم الرصاص او ، ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي الا بعد ان يجيب اجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن :

- قاموس من الكلمات المرسومة " اي توجد صورة قطة"قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها

- قطعة للفهم القرائي

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح انها بدلا من معرفتها عن طريق رسمها وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل

طريقة الحواس المتعددة للقراءة molti sensoy reading

وهي تعتمد على استخدام عدة حوا لتعليم القراءة وتسمى vakt وتعني الواس المختلفة ، (v)الرؤية lk audilory السمع (a) (visual) ,

الخاتمة

ان هناك بعض المبادئ العامة التي يجب اتباعها عند تعليم او مساعدة الافراد المصابين بالديسكلكسيا كخلق جو مريح حيث يرى هذا الاخير ان ارتكاب الاخطاء هو جزء من عملية التعلم و لا عقاب عليه ولذلك وجب على المعلم ان لا يركز على صعوبات اللغة والقراءة والكتابة بل عليه ان ياخذ بعين الاعتبار شخصية الديسلكي و اندفاعه وقوة ادراكه وان يقدم له المساعدة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر هذه المرحلة عامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه و على الظروف و الإمكانيات المتوفرة بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية (رجاء محمود 2006 ص 92)

- ولقد تم القيام بالبحث الاستطلاعي حيث تقربنا من مدير المؤسسة الابتدائية بولاية وهران و بعدها تم إجراء مقابلة مع معلمي السنوات الرابعة و الثالثة و من خلال هذا توصلنا إلى أن هناك تلاميذ يعانون من مشكلات تمثلت في النشاط الزائد و صعوبة الانتباه و بعض العيوب التي تظهر أثناء القراءة مما ساعدنا على تحديد إشكالية البحث و فرضياته .

كما تمت الدراسة الاستطلاعية قصد تجريب فعالية أدوات البحث المستعملة و المتمثلة في مقياس " كونرز " للإفراط الحركي و مقياس صعوبة الانتباه و اختبار القراءة بالإضافة إلى أن البحث الاستطلاعي مكننا من اكتساب معرفة أولية حول مجموعة بحثنا مما سمح لنا الحصول على مجموعة البحث .

- حيث أخذنا حالة (س ، م) كنموذج و المتمثلة في تلميذ يبلغ من العمر (10) سنوات يدرس في قسم الرابعة ابتدائي ينتمي إلى عائلة ذات مستوى اجتماعي و اقتصادي متوسط عدد إخوته (3) هو الأول في إخوته

* و لقد اتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها أثناء التطبيق للمقاييس المستعملة في البحث أن هذا التلميذ لديه فرط حركي مرتفع و الذي يقدر ب (63) درجة و هي محصورة بين (53) و (10) و هذا ما يبينه كذلك مقياس " كونرز " الموجه للأولياء حيث وصلت مجموعة درجات بنوده (86) درجة و هي محصورة بين (81) و (121) كما أنه يعاني من تشتت انتباه كبير و الذي يقدر ب (51) درجة و هذا ما أثر على إدراكه و نتج عنه صعوبات في التعلم كالعسر القرائي حيث بين أثناء تطبيق عليه اختبار القراءة أنه يعاني من عسر شديد في القراءة ، و من خلال هذا كله استنتجنا أن الأدوات المستعملة في هذا البحث تتناسب مع متغيرات البحث بفضل ما أكدته النتائج المتحصل عليها أثناء تطبيق المقياس على التلميذ (س ن م)

2- المنهج المتبع في الدراسة:

ولقد تم الاعتماد على المنهج العيادي او الاكلينيكي ذو التصميم المبني على دراسة الحالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميق والمركز حول الشخصية، فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة والمستمرة للحالات وهو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث.

3-مكان وزمان اجراء الدراسة:

تم اجراء البحث في مدرسة ابتدائية على مستوى ولاية وهران حيث توجهنا الى مدرسة(محمد بوضياف) ذات الطابع الحضري المتواجدة بمقاطعة السانيا وقد افتتحت هذه المؤسسة سنة 1995 وهي تتكون من 18 قاعة دراسة ومكتب مدير وقد دامت دراستنا التطبيقية مدة شهر.

4- عينة الدراسة :

- تم الاعتماد في بحثنا على الحالات المقصودة التي تتضمن اختبار عدة حالات تمثل الأبعاد المختلفة لمجتمع البحث و تسمى أيضا بالعينة المقصودة باعتبار الباحث يقصد مفردات معينة .

- تتكون مجموعة بحثنا من (04) أفراد و من خصائص بحثنا أن جميع أفرادها لديهم نشاط زائد و عند اختبارنا مجموعة البحث لم نراعي الجنس حيث يتراوح سنهم من 6 إلى 9 سنوات و كل أفراد المجموعة من أقسام (السنة الرابعة) ابتدائي و ففي الجدول نوضح أفراد المجموعة .

جدول رقم (1) يمثل أفراد المجموعة

الاسم	الحالة الأولى (ر ، م)	الحالة الثانية (س ، ع)	الحالة الثالثة (ه ، و)	الحالة الرابعة (ر ، ز)
السن	09	11	12	10
هل أعاد التلميذ السنة أم لا	لا	نعم	لا	نعم

5- الدراسة الأساسية:

– أدوات الدراسة :

-نظرا لطبيعة بحثنا اعتمدنا على ثلاث أدوات نجدها ملائمة و هي :

1 – مقياس كونرز C.Kconners : وضع عام 1996 له عدة مقاييس فرعية موجه غلى الأولياء و المعلمين و الأطفال حيث يسمح بقياس شدة النشاط الزائد و ضعف الانتباه ، وتحليلها كما يسمح بقياس عدة مستويات

الانتباه

النشاط الزائد

التعلم

الاندفاعية

*و قد وضعت المقاييس لتقييم الأعراض قبل و بعد العلاج و تم تصحيح المقياس بالاعتماد على طريقة " ليكرت " و تم التنقيط كما يلي :

- تعطى الإجابة أبدا العلامة 1

- تعطى الإجابة قليلا العلامة 2

- تعطى الإجابة كثيرا العلامة 3

تعطى الإجابة قليلا كثيرا العلامة 4

*وفي الأخير تجمع بنود إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة النشاط الزائد و إذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب

*و بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين : إذا كان المجموع بين (27 – 52) درجة فالطفل منخفض النشاط الحركي و إذا كان ما بين (53 – 104) مرتفع النشاط الحركي .

أما بالنسبة للمقياس الموجه للأولياء فإنه إذا كان المجموع ما بين (0 – 40) درجة فالطفل منخفض النشاط الحركي ، و إذا كان ما بين (41 – 80) متوسط و إذا كان ما بين (81 – 121) مرتفع النشاط الحركي .

2 – مقياس صعوبات الانتباه :

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يتوافر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات التعلم .

وقد أعد هذا المقياس بهدف الحصول على قدرات التلاميذ لمدى توافر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائكم أو بعض تلاميذكم و لذا فإن معرفتك الجيدة للطفل موضوع التقدير و تكرار ملاحظاتك له ضرورة الاستخدام الصحيح لهذا المقياس و الحكم الصادق من خلاله .

*و من ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة تمثل خاصية سلوكية و تقدير مدى توافر ظهورها لدى الابن أو التلميذ موضوع التقدير ، يعد أمرا أساسيا عند الإجابة على هذا المقياس و في التشخيص الجيد لهذه الصعوبة

تميزت الاستجابة على هذا المقياس في ك

- بعض الإجابة " لا " تنطبق العلامة صفر

- بعض الإجابة نادرا تنطبق العلامة 1

- بعض الإجابة أحيانا تنطبق العلامة 2

- بعض الإجابة غالبا تنطبق العلامة 3

- بعض الإجابة دائما تنطبق العلامة 4

وفي الأخير تجمع البنود إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة تشتت الانتباه ، و إذا كان أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من تشتت في الانتباه ، بمعنى إذا كان المجموع ما بين (20) إلى (40) منخفض و إذا كان ما بين (40) و (60) متوسط و إذا كان ما بين (60) إلى (80) مرتفع

3 – إختبار القراءة :

- أعد هذا الاختبار من طرف مديرية التعليم الأساسي تحت إشراف الأنظمة العالمية (اليونيسيف) سنة 2004 تحت شعار (لكل طفل : الصحة ، التعليم ، المساواة ، الحماية ، التقدم بالإنسانية) .

(مديرية التعليم 2004)

- يتكون هذا الاختبار (القراءة) من ستة أسئلة تشمل على (46) مطلبا يجيب عليها التلميذ بالطريقة المناسبة (القراءة و الربط)

- تمنح العلامة (1) على كل إجابة صحيحة و العلامة (0) على كل علامة خاطئة أو ناقصة و يقصد بالإجابة الصحيحة الأداء الصحيح نطقا و ذلك باحترام آليات القراءة (السرعة المناسبة ، المد ، الشدة .....إلخ).

تمهيد :

بعد أن حددنا في الفصل السابق الاجراءات المنهجية المتبعة أثنا عملية تطبيق للمقاييس ، سوف نقوم فيما يلي عرض الحالات و تحليل و مناقشة نتائجها و ذلك استنادا إلى نتائج (مقياس كونرز) و مقياس صعوبات الانتباه و " اختبار القراءة)

1- عرض و تقييم الحالات و تحليل نتائجها :

1 – 1 عرض نتائج الحالة الأولى :

* تقييم الحالة (ر ، م)

الطفل يبلغ من العمر 90 سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي و اقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (5) أفراد (الأب عامل في البناء ، الأم ماكثة في البيت ، وهو الطفل الثاني في العائلة)و هذا ما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (2) : يمثل نتائج كل من (مقياس كونرز) الموجه للمعلمين و الأولياء و مقياس صعوبات الانتباه الخاص بالتلميذ

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	69		
	للأولياء	120		
مقياس صعوبات الانتباه		67		

تحليل نتائج " مقياس كونرز " الموجه للمعلمين و الأولياء:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) و الخاص بالتلميذ (ر،م) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب (69) درجة و هي محصورة بين (53) و (104) و هذا ما يدل على ان نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما يبينه كذلك " مقياس كونرز " الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (12) درجة و هي محصورة بين (81) و (121) فالنشاط الزائد مرتفع فالتلميذ (ر ،م) يعاني من إفراط حركي في موقعين في البيت و المدرسة ، والدليل على ذلك إجابة كل من المعلمين و الأولياء بكثيرة جدا في كل البنود التالية

(2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ،) و منه نجد الطفل كثير الحركة و التنقل من مكان إلى آخر و أنه غير مهذب مع الآخرين و دائما منشغل بالمثيرات الأخرى عن المدرسة كذلك لديه صعوبة ففي الانسجام مع أصدقائه و نجده قليل التعاون في القسم مما يترتب عليه صعوبات في التعلم.

- و من خلال تطبيقنا لهذا المقياس لاحظنا تشابه في النتائج المتحصل عليها في البنود بين الأولياء و المعلمين ، إلا أن كثرة حركة هذا التلميذ في البيت أكثر منه في القسم ، ويعود ذلك إلى سيطرة المعلم في القسم و خوف التلميذ منه .

* تحليل النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق هذا المقياس أن التلميذ (ر ، م) يعاني من تشتت انتباه كبير و المقدر ب (67) درجة و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية التي تحمل درجة (04) (03) ، (دائما غالبا) حيث يظعر لدى التلميذ (ر ، م) نقص وتشتت انتباه دائم ، إضافة إلى أنه لا يستطيع متابعة الدروس من البداية إلى النهاية كما أنه ضعيف التركيز يبدو غير منصت أو مهتم أو مكترث لما يقال له ، و من جهة أخرى نجد أن التلميذ يتهرب من المهمات التي تتطلب التركيز و الجهد العقلي كتمارين الرياضيات و المحفوظات ، وتظهر لديه أخطاء كثيرة في الأعمال المدرسية (الواجبات و الأنشطة مثل القراءة و الإملاء و الكتابة.

*** تحليل نتائج اختبار القراءة :**

- جلس التلميذ (ر ، م) على طاولته ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 * 27 ملم تحتوي كل مطالب اختبار القراءة .

المطلب 01 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة ، جلسنا بجانب التلميذ (ر ، م) و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ الحروف المشكلة " و أثناء قراءته لاحظنا أنه أخطأ ففي قراءة خمسة حروف هي

(ر ، ص ، خ ، ض ، د) عوض أن يقرأ حرف ر قرأه " ز " و حرف " ض " قرأه " س " و حرف " ح قرأه " خ " و حرف " ض " قرأه "ظ " و حرف " د " قرأه " ذ "

المطلب 02 : بحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط الكلمات المتشابهة و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ الكلمات من العمود الأول و اربطها بما يشابهها من العمود الثاني و بعد انهاء التلميذ (ر ، م) الإجابة لاحظنا أنه أخطأ في القراءة في ثلاث كلمات و هي : (قراءة ، يشبهها ، كتاب) عوض أن يقرأ كلمة قراءة قرأها " اقرأ " ، و كلمة يشبهها قرأها " يشبه " و كلمة كتاب قرأها " كتب " أما في ربط الكلمات فقد أخطأ في خمس كلمات و هي (حصان ، قلم ، فرس ، كتاب ، مكتب)

المطلب 03 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات و تشكيلها و كانت التعليمة كالتالي :

اقرأ الكلمات التالية ثم شكلها و بعد انهائه القراءة لاحظنا أن قراءته كانت بالتهجئة كما أخطأ في قراءة خمس كلمات و هي (جناح ، مزمار ، شرشار ، قفة مفاتيح) عوض أن يقرأ كلمة " جناح " قرأها " جنح " و كلمة " مزمار قرأها " مزمر " ، وكلمة " شرشار " قرأها " شرش " و كلمة " قفة قرأها " قف " و كلمة مفاتيح قرأها " مفتاح " أما بالنسبة للتشكيل فقد أخطأ في أربع كلمات و هي (جناح ، مزمار ، قفة ، شرشار)

المطلب 04 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني ، و بعد إنهائه لاحظنا أن قراءته للكلمات كانت صحيحة أما في الربط أخطأ في معظم الكلمات إلا كلمتين كانت بشكل صحيح و هما (المدرسة ، الصباح)

المطلب 05 : يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ العبارات التالية و بعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في قراءة كلمتين و هما (الحساب ، التي) عوض أن يقرأ كلمة الحساب قرأها " الحاسوب " و كلمة التي قرأها " التالية "

المطلب 06 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ الجمل و اربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني و بعد إنهلئه لاحظنا أنه أخطأ في كل من القراءة و الربط .

المطلب 07 : و هذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار كي نلاحظ قراءته بشكل أفضل ، و هو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص ل (ر ، م) و كانت التعليمة كالتالي " إليك النص التالي ، قم بقراءته و بعد إنهائه لاحظنا أن قراءته كانت بطيئة مع ارتكاب بعض الأخطاء في الكلمات

مثل (قارس ، المدينة ، لعب ، سقوف ، الغربان) عوض أن يقرأ كلمة " قارس " قرأها " قاس " و كلمة " المدينة قرأها " مدى " و كلمة " لعب " قرأها " اللاعب " و كلمة " سقوف " قرأها " سقفها " و كلمة " الغربان " قرأها " الغربي " و بعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها (ر ، م) موضحة في الجدول التالي :

- جدول رقم 03 يبين نتائج القراءة للتلميذ (ر ، م) ك

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	01	07	05	12
- قراءة وربط الكلمات من العمود الأول بما يناسبها من العمد الثاني	02	02	05	07
- قراءة الكلمات	03	06	05	11
-قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	04	02	11	13
- قراءة العبارات	05	04	02	06
- قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	02	04	06
- المجموع	06	23	32	55

*** تعليق على نتائج الجدول :**

- من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (ر ، م) تحصل في اختبار القراءة على (23) إجابة صحيحة من (55) و (32) إجابة خاطئة من (55) إذن عدد الإجابات الصحيحة أقل بكثير من المعدل (5 ، 27) و منه نستنتج أن التلميذ (ر ، م) لديه صعوبة في القراءة و هذا ما بينته الأخطاء التي ارتكبها حيث كانت كثيرة في كل مطلب الاختبار و التي تأكدت بعد ذلك في نص القراءة الذي طلبنا منه قراءته و من المشاكل التي ظهرت عند هذه الحالة عدم قدرته على احترام الحركات الخاصة بالتشكيل و الدليل على ذلك أنه لم يستطع قراءة الكلمات و تشكيلها بطريقة صحيحة بالإضافة إلى هذا ظهر لديه مشكل

حذف الحروف مثلما ظهر ذلك جليا من المطلبين (3 – 5) و كذلك ظهر لديه مشكل الإضافة إذ نجده يضيف حروف جديدة للكلمات ، و نسبة الأخطاء كانت كبيرة خلال قراءته للنص حيث كانت قراءته بالتهجئة و ظهر ذلك في التردد أو التوقف المتكرر عند قراءة بعض الكلمات و الإغفال عن بعضها و صعوبة قراءتها .

* **خلاصة الحالة الأولى** : يمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس (الإفراط الحركي لكونر) و مقياس" صعوبات الانتباه " و اختبار القراءة أن التلميذ (ر ، م) كثير الحركة و لا يستطيع البقاء في مكان واحد سوءا كان ذلك في المحيط الأسري أو في المدرسة كما لاحظنا أن علاقته بزملائه و أسرته سيئة نتيجة لتصرفاته العشوائية و من النتائج المتحصل عليها من مقياس " صعوبات الانتباه " أن التلميذ (ر ، م) لديه تشتت في الانتباه ، و يظهر ذلك من خلال إهماله للواجبات المدرسية و صعوبة متابعة الدروس و توجيهات الآخرين من المعلمين و الأولياء بالإضافة إلى تشتت انتباهه بسهولة إذا تعرض إلى مثيرات خارجية ، كما نجده يتميز بكثرة الكلام في القسم و هذا ما يؤثر على إدراكه و استعابه للدروس و هذا ما ينتج عنه صعوبات في التعلم كالقراءة و الحساب و فغيرها من المشاكل المدرسية ، و من خلال إختبار القراءة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود عسر في القراءة ، و يظهر ذلك في عدم تمكنه من قراءة بعض الكلمات بالشكل الصحيح و فهمها و استغراقه وقتا طويلا في القراءة و بقائه في مرحلة القراءة و التهجئة

- و منه تبين لنا أن النشاط الزائد أثر سلبا على انتباه الطفل مما خلق لديه صعوبات في القراءة و هذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين النشاط الزائد و ضعف الانتباه في ظهور عسر القراءة عند هذه الحالة.

1 – 2 عرض نتائج الحالة الثانية :

* تقديم الحالة الثانية (س ، ع)

الطفل (س ، ع) يبلغ من العمر 12 سنة يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستولى اجتماعي و اقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (07) أفراد (الأب و زوجة الأب ، الجد ، الجدة و أخوان و هو الطفل الأول في العائلة ، و بعد تطبيقنا لكل من مقاييس كونرز للإفراط الحركي و مقياس صعوبة الانتباه مع الحالة (س ، ع) توصلنا إلى النتائج التالية :

* **جدول رقم 04** يمثل نتائج كل من مقاييس " كونرز " الموجه للمعلمين و الأولياء و مقياس صعوبات الانتباه الخاص بالتلميذ (س ، ع)

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	58		
	للأولياء	103		
مقياس صعوبات الانتباه			46	

*تحليل نتائج " مقياس كونرز " الموجه للمعلمين و الأولياء :

- يتبين من خلال الجدول رقم (4) و الخاص بالتلميذ (س ، ع) أنه يعاني من نشاط زائد إذ وصلت مجموع درجات بنود مقياس " كونرز " الخاص بالمعلمين (58) درجة و هي محصورة بين (81) و (121) نشاطه الزائد مرتفع فالتلميذ (س ، ع) يعاني من إفراط حركي و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى و هي (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 19 ، 25 ، 31 ، 40) أي

تجده يقضم بعض الأشياء ، لا يبقى في مكان واحد و يميل كثيرا إلى التخريب و أخذ ما ليس له و يجلب المشاكل مع الأطفال الآخرين ، ومن خلال تطبيقنا لهذا المقياس تبين لنا أن التلميذ (س ، ع) لديه إفراط حركي في البيت أكثر منه في القسم حيث نجده سريع الانفعال مثل البكاء و الحزن الدائم و يظهر ذلك في العبارة (7) كما نجده يشعر بأنه يتأذى في البيت و أنه مظلوم و ذلك في العبارة (36 ، 38) و يعود ذلك إلى الحالة العائلية التي يعيشها هذا التلميذ بسبب انفصال الوالدين .

*** تحليل نتائج مقياس صعوبات الانتباه :** يتضح من خلال الجدول أن التلميذ (س ، ع) يعاني من تشتت انتباه متوسط و الذي يقدر ب (46) و (80) درجة ، و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية التي تحمل درجة (02) أحيانا حيث يظهر لدى التلميذ (س ، ع) صعوبة في إتمام الأعمال التي يبدأها ، كما يجد صعوبة في أن يظل منتبها في المهام التي تتطلب التركيز و يحدث كثير بصفة مفرطة بلا ضوابط أو هدف كذلك يبدو غير منصت أو مهتم لما يقال له

*** تحليل نتائج مقياس صعوبات الانتباه :**

يتضح لنا من خلال الجدول أن التلميذ (س ، ع) يعاني من تشتت انتباه متوسط و الذي يقدر ب (46) درجة و هي محصورة بين (60 و 80)درجة و يظهر ذلفك من خلال العبارات التالية التي تحمل درجة (02) أحيانا حيث يظهر لدى التلميذ (س ، ع) صعوبة في اتمام الأعمال التي يبدأها ، كما يجد يجد صعوبة في أن يظل منتبها في المهام التي تتطلب التركيز و يتحدث كثيرا و بصورة مفرطة و بلا ضوابط أو هدف كذلك و يبدو غير منصت أو مهتم لما يقال له .

*** تحليل نتائج اختبار القراءة :**

- جلس التلميذ على طاولته ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 * 27 تحتوي مطالب اختبار القراءة

المطلب 01 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة ، جلسنا بجانب التلميذ (س ، ع) و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ الحروف المشكلة و أثناء قراءته لاحظنا أنها كانت بشكل صحيح مع التشكيل لكل الحروف

المطلب 02 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط الكلمات من العمود الأول و ربطها بما يشابهها من العمود الثاني و عند انتهائه من الإجابة لاحظنا أن الربط كان صحيح ماعدا كلمة واحدة ، أما القراءة فقد أخطأ في كلمة واحدة و هي قراءة قرأها " قراء "

المطلب 03 : يحتوي هذا المطلب على على قراءة الكلمات و تشكيلها و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ الكلمات التالية ثم شكلها و بعد انتهائه من القراءة لاحظنا أن الربط كان صحيح ماعدا كلمة واحدة ، أما القراءة فقد أخطأ في كلمة واحدة و هي قراءة قرأها " قراء "

المطلب 04 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي : إقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني و بعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط أربع كلمات أما القراءة فقد كانت صحيحة .

المطلب 05 : يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ العبارات و بعد انتهائه لاحظنا أنه كان يقرأ بشكل صحيح أخطأ في كلمة واحدة و هي التلاميذ حيث قال "التلميذ "

المطلب 06 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي : اقرأ الجمل و اربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني و بعد انتهائه لاحظنا أنه أخطأ في كل من القراءة و الربط إلا في جملة واحدة .

المطلب 07 : و هذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار كي نلاحظ قراءته بشكا أفضل وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (س ، ع) و كانت التعليمة كالتالي إليك النص التالي قم بقراءته و بعد انتهائه لاحظنا أن قراءته كانت بشكل صحيح غير أنها كانت بطيئة

- و بعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (س ، ع) موضحة كما يلي في الجدول التالي :

جدول رقم 05 يوضح نتائج اختبار القراءة للتلميذ (س ، ع)

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
قراءة الحروف	01	12	00	12
-قراءة و ربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	02	26	01	07
قراءة الكلمات	03	10	01	11
-قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما بناسبها من العمود الثاني	04	09	04	13
قراءة العبارات	05	05	01	06
-قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما بناسبها من العمود الثاني	06	01	05	06
المجموع	06	43	12	55

*** تعليق على نتائج الجدول :**

- من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (س ، ع) تحصل في اختبار القراءة على (43) إجابة صحيحة من (55) ، (12) إجابة خاطئة من (55) إذا عدد الإجابات الصحيحة أعلى بكثير من المحك (5 ، 27) و منه مستنتج أن التلميذ (س ، ع) ليس لديه صعوبة في القراءة حيث لاحظنا أن الأخطاء التي ارتكبها كانت قليلة من كل مطالب للاختبار ذلك أنه تمكن من قراءة معظم الحروف في المطلب الأول و

قراءة الكلمات بشكل صحيح و احترامه للفواصل و التشكيل ، و ما لاحظناه عند هذه الحالة قدرته على التركيز و فهم ما يقرأ و كانت قراءته في اتجاه صحيح

خلاصة الحالة الثانية : من خلال تحليل مضمون نتائج مقياس الافراط الحركي ل "كونرز " و مقياس صعوبات الانتباه و اختبار القراءة تبين أن التلميذ (س ، ع) يعاني نت اضطراب النشاط الزائد و ضعف الانتباه و يظهر ذلك في سوء علاقته الاجتماعية مع الأسرة و ذلك نتيجة بعد الطفل عن أمه لأنها مطلقة ، و نجد أن سلوكاته غير عادية و مزعجة و هنا ما تؤكده بعض الأبحاث أن المصابين بإضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد كدراسة (رياض نايل العاسمي) يعانون من مشكلة التوافق الاجتماعي ، كما لاحظنا أن التلميذ (س ، ع) سنه أكبر من مستواه الدراسي فهو معيد السنة الرابعة مرتين و لكن مع ذلك لم نجد لديه صعوبة في القراءة و نتائجه الدراسية متوسطة فمعدله الفصلي لا يفوق (5,81) و هذا ما يؤكد فعلا عدم وجود علاقة بين النشاط الزائد و صعوبات الانتباه في ظهور عسر القراءة .

1 – 3 عرض نتائج الحالة الثالثة :

*تقديم الحالة (ه ، و)

- الطفلة (ه , و) تبلغ من العمر (10) سنوات تدرس في القسم الرابع ابتدائي تنتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي و اقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (07) أفراد (الأب ، الأم ، الإخوة و هي قبل الأخيرة في أخواتها ، وبعد تطبيقنا لكل من مقاييس كونرز للإفراط الحركي و مقياس صعوبات الانتباه توصلنا إلى النتائج التالية

* **جدول رقم (06)** يمثل نتائج كل من مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء و مقياس صعوبات الانتباه الخاص بالتلميذة (ه ، و)

الأداة \ الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	60		
	الأولياء	85		
مقياس صعوبات الآنتباه		70		

*** تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للتلاميذ و الأولياء :**

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الإفراط الحركي الموجه للمعلمين أن التلميذة (ه ، و) تعاني من نشاط زائد إذ وصلت مجمع درجة بنوده (60) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطها الحركي مرتفع ، كما نتائج مقياس " كونرز " الموجه للأولياء أيضا مرتفع حيث وصلت درجات مجموع بنوده (85) و هي محصورة بين (81 و 121) فالتلميذة (ه ، و) ذات نشاط حركي مرتفع في المحيط الأسري و المدرسي حيث يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (03) و (04) إضافة إلى عدم استطاعتها البقاء في مكان واحد ، و أنها تجد صعوبة في إنهاء عملها كما أنها تجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين و منه نستطيع القول أن التلميذة (ه ، و) تعاني من اضطراب النشاط الزائد .

*** تحليل نتائج مقياس صعوبات الانتباه :**أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس صعوبات الانتباه أن التلميذة تعاني من تشتت الانتباه ، حيث وصلت مجموع درجات بنوده (70) درجة و هي محصورة بين (60 و 80) و هذا ما يدل على أن التلميذة تعاني من ضعف مرتفع في الانتباه و تبدو

شاردة و غير منصتة ، يتشتت انتباهها بسهولة كما أنها تجد صعوبة في التوقف عن النشاط الحركي الغير الهادف ، و لديها صعوبة في أن تضل منشغلة بالعمل و اللعب بالهدوء في الألعاب و، تفقد و تنسى أدواتها اللازمة لأداء مختلف الأنشطة المدرسية و هذا ما أكدته النتائج .

*** تحليل نتائج إختبار القراءة :**

- جلست التلميذة (ه ، و) على الطاولة ووضعنا أمامها ورقة بيضاء 21 * 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة .

المطلب 01 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة ، جلسنا بجانب التلميذة (ه ، و) و كانت التعليمة كالتالي : اقرئي الحروف المشكلة ، و أثناء قراءتها لاحظنا أنها أخطأت في أربعة حروف و الباقي صحيح

المطلب 02 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط الكلمات المتشابهة و كانت التعليمة كالتالي : اقرئي الكلمات من العمود الأول و اربطيها بما يشابهها من العمود الثاني و عند انتهائها من الإجابة لاحظنا أنها أخطأت في الربط و في القراءة

المطلب 03 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات و تشكيلها و كانت التعليمة كالتالي : اقرئي الكلمات ثم شكليها و بعد انتهائها من القراءة لاحظنا أنها أخطأت في قراءة ست كلمات و خمس كانت صحيحة

المطلب 04 : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي : اقرئي الكلمات ثم اربطيها بما يناسبها من العمود الثاني و بعد انتهائها لاحظنا ربط بعض الكلمات بشكل صحيح و ترك الكلمات الأخرى بدون ربط أما القراءة فقد كانت بشكل خاطئ

المطلب 05 : يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات و كانت التعليمة كالتالي : اقرئي العبارات و بعد انتهائها لاحظنا أنها أخطأت في قراءة بعض الكلمات مثل (التلاميذ ، الكتابة ، الحساب) فعوض أن تقرأ التلاميذ قرأتها التلميذ الكتابة قرأتها كتاب ، الحساب قرأته الحاسوب

المطلب 06 : يحتوي هذا المطلب عل قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و بعد انتهائها لاحظنا أخطأت في أربع كلمات و أجابت بطريقة صحيحة على كلمتين .

المطلب 07 : و هذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار كي نلاحظ قراءتها بشكل أفضل وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذة و كانت التعليمة كالتالي : إليك النص التالي قومي بقراءته ، وبعد انتهائها لاحظنا أن قراءتها كانت بطيئة و خاطئة مع عدم احترام الفواصل و علامات التعجب و نقاط التوقف .

- و بعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصلت عليها التلميذة (ه ، و) موضحة كما يلي :

جدول رقم 07 يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذة (ه ، و)

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
قراءة الحروف	01	08	04	12
قراءة و ربط كلمات من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	02	02	05	07
قراءة الكلمات	03	05	06	13
قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	04	04	09	13
قراءة العبارات	05	03	03	06
قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	02	04	06
المجموع	06	24	31	55

*** تعليق على نتائج الجدول :**

- من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن التلميذ (ه ، و) تحصلت في أختبار القراءة على (24) إجابة صحيحة من (55) و (31) إجابه خاطئة من (55) إذن عدد الإجابات الصحيحة أقل بكثير من المحرك (27,05) و منه نستنتج التلميذة (ه ،و) و لديها عسر في القراءة و يظهر ذلك في معظم المطالب حيث لاحظنا أنها أخطأت في قراءة الحروف في المطلب الأول و من المشاكل القرائية التي عند

هذه التلميذة عدم فهم الأسئلة المطالب و تمثلت في الخلط بين الحروف و الكلمات و الجمل و الإغفال عن بعضها عند القراءة و عدم قدرتها على التركيز و فهم ما تقرئه ، و أثناء قراءتها للنص لاحظنا افتقارها

للتركيز في القراءة و الشعور بالإرهاق عند قيامها بالقراءة ، مما خلق عندها صعوبة في فهم النصوص و التعليمات التي تقرئها .

- خلاصة الحالة الثانية :

- يمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس الإفراط الحركي ل " كونرز " و مقياس صعوبات الانتباه و اختبار القراءة أن التلميذة (ه ، و) لديها إفراط حركي مرتفع بالإضافة إلى تشتت كبي في الانتباه و يظهر ذلك من خلال إهمالها للواجبات و عدم قدرتها على متابعتها للدروس إلى نهايتها ، كما تجد صعوبة في إنهاء عملها و هذا ما خلق لديها صعوبات في التعلم و قد لاحظنا من خلال تطبيقنا لاختبار القراءة ، و بناءا على هذا نستطيع القول أنه فعلا كلما ارتفع النشاط الزائد الحركي ظهرت و ارتفعت صعوبات القراءة لدى التلميذة (ه ، ر) و هذا ما يؤكد بدوره وجود علاقة بين النشاط الزائد و ضعف الانتباه و عسر القراءة .

- عرض الحالة الرابعة :

يقديم الحالة (ر ، ز) يبلغ من العمر 10 سنوات يدرس في مستوى الرابعة ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي و اقتصادي جيد تتكون الأسرة من (05) أفراد (الأب عامل في سلك الأمن ، الأم خياطة ، و ثلاث إخوة و هو الأصغر في إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من مقاييس كونرز للإفراط الحركي و مقياس صعوبات الانتباه توصلنا إلى النتائج التالية

*** جدول رقم 08** : يمثل نتائج كل من مقياس " كونرز " الموجه للمعلمين و الأولياء و مقياس صعوبات الانتباه الخاص بالتلميذ (ر ، ز)

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	69		
	للأولياء		41	
مقياس صعوبات الانتباه				37

*** تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء :**

تبين لنا من خلال الجدول رقم (8) و الخاص بالتلميذ (ر ، ز) أنه يعاني من نشاط حركي زائد إذ وصلت مجموع درجات مقياس " كونرز " الموجه للمعلمين (69) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع على خلاف مجموع درجات " مقياس كونرز " الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (41) درجة و هي محصورة بين (81) و (121) فنشاطه الزائد متوسط في محيطه الأسري بينما مرتفع في المحيط المدرسي

و بالتالي فهو يعاني من اضطراب الإفراط الحركي و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل درجات أعلى (كثيرا) و (كثيرا جدا) منها (1 ، 3 ، 7 ، 8 ، 10 ، 11 ، 13 ، 14 ، 17 ، 18 ، 20 ، 24 ،25)

أي أنه يجد صعوبة في إنهاء عمله ن ينكر أخطائه ، يجد صعوبة في الانسجام مع الأطفال الآخرين ألى جانب ذلك نجد أن الطفل (ر ، ز) قليل التعاون في القسم و أن لديه صعوبات التعلم في بعض المواد

*** تحليل مقياس صعوبات الانتباه**

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن التلميذ (ر ، ز) يعاني من تشتت انتباه كبير و الذي يقدر ب (37) درجة و هي درجة منخفضة و بالتالي التلميذ (ر ، ز) ليس لديه تشتت في الانتباه حيث بلغت درجة مجموع بنوده (37) و هي درجة منخفضة و بالتالي فالتلميذ (ر ، ز) لا يعاني من تشتت في الانتباه و هذا ما لاحظناه في البنود التالية (1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 7 ، 13 ، 18 ، 19 ، 20) نرى أن

معظم البنود تحمل الدرجة المنخفضة (0) و هذا دليل على أن التلميذ (ر ، ز) ليس لديه تشتت في الانتباه

*** تحليل نتائج احتيار القراءة :**

قمنا بشرح مطالب القراءة للتلميذ (ر، ز) ثم و ضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 * 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة .

المطلب (01) : يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة

جلسنا بجانب التلميذ (ر ، ز) و كانت التعليمة كالتالي :

" اقرأ الحروف المشكلة " و أثناء قراءته لاحظنا أنه أخطأ في قراءة خمسة حروف و هي (ز ، ص ، خ ، ض ، د) عوض أن يقرأ "ز" قرأ " ر " و حرف " ص " قرأه " ض " و حرف " خ " قرأه " ج " و حرف " ض " قرأه " ظ " و حرف " د " قرأه " ذ " .

المطلب (02) : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط الكلمات المتشابهة و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ لنا الكلمات من العمود الأول و اربطها بما يناسبها من العمود الثاني و عند انتهائه من الاجابة لحظنا أنه أخطأ في ربط أربع كلمات هي (حصان ، مدرسة ، مكتب ، وردة) عوض أن يربط حصان بحصان ربطه بفرس و كامة مدرسة ربطها بمكتب عوض " مدرسة " و كلمة " مكتب " " بكتاب " عوض مكتب و كلمة وردة بقمح عوض وردة .

المطلب (03) : يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات و تشكيلها و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ الكلمات ثم شكلها " و بعد انتهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة عدة كلمات و هي (يزرون) قرأها يزر و كلمة (الزرع) قرأها الزارع و كلمة (مزمار) قرأها مزمر و كلمة مفاتيح قرأها مفتاح أما بالنسبة للتشكيل فقد أخطأ في معظم الكلمات

المطلب (04) :يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني " و بعد انتهائه لاحظنا أنه ربط (كلمة الصباح بالليل عوض المساء و كلمة النهار بالقمر عوض الليل و كلمة الشجر ربطها بالأدوات عوض الخشب و كلمة المحفظة بالتلاميذ عوض الأدوات) و ترك بعض الكلمات دون ربط و هي (الشمس ، الحطب)

المطلب (05) : يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات فكانت التعليمة كالتالي " اقرأ العبارات " و بعد انتهائه لاحظنا أنه لم يتمكن من قراءتها بشكل جيد و ذلك في معظم العبارات

المطلب (06) : يحتوي هذا المطلب على قراءة و ربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني و كانت التعليمة كالتالي " اقرأ جملة و اربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني " و بعد انتهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط ثلاث كلمات و أصاب في ثلاث كلمات .

المطلب (07) : و هذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار كي نلاحظ قراءته بشكل أفضل و هو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي ، قدمنا النص للتلميذ (ر ، ز) و كانت التعليمة كالتالي " إليك النص التالي قم بقراءته " و بعد انتهائه لاحظنا أنه أخطأ في قراءة بعض الكلمات مثل (فارس ، المدينة ، حلول ، الجولات ، الكثبان) عوض أن يقرأ كلمة " فارس " قرأها " فرس " و كلمة " المدينة " قرأها "مدن " و كلمة " حلول " قرأها " حل " و كلمة " الجولان " قرأها " جولات " و كلمة " الكثبان " قرأها " كتبان " و كانت قراءته بطيئة و بالتهجئة

و بعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (ر ، ز) موضحة كما يلي في الجدول التالي

- جدول رقم (09) يبين نتائج القراءة للتلميذ (ر ، ز)

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
قراءة الحروف	01	07	05	12
قراءة و ربط الكلمات من العمود الأول بما يشبهها من العمود الثاني	02	03	04	07
قراءة الكلمات	03	05	06	11
قراءة و ربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	04	06	07	13
قراءة العبارات	05	01	05	06
قراءة و ربط كل جملة من العمد الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	03	03	06
المجموع	06	25	30	55

*** تعليق على نتائج الجدول:**

يتضح لنا من خلال الجدول أن التلميذ (ر ، ز) تحصل في اختبار القراءة على (25) إجابة صحيحة (55) و (30) إجابة خاطئة من (55) إذن عدد الإجابات الخاطئة أعلى بكثير من المحك (27,5) و منه نستنتج أن التلميذ لديه صعوبة في القراءة حيث لاحظنا أن أخطائه كانت كثيرة لم يتمكن من قراءة الحروف بالشكل الصحيح و أخطأ في تشكيلها و هذا في المطلب الأول ، أما باقي المطالب كانت هناك أخطاء بعدم فهمه الكلمات و عدم تمكنه بربطها بشكل صحيح كما لاحظنا في قراءته للمطلب الثالث حذف و إبدال بعض الحروف ففي الكلمات أما قراءته للنص فقفد كانت بطريقة متلعثمة و صعوبة في نطق الكلمات التي فيها أكثر من حرف ممدود أو حرف ساكن متكرر أكثر من مرة ، كما أنه ضعيفا و سريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات

*** خلاصة الحالة الرابعة :**

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلميذ (ر ، ز) يعاني من إفراط حركي مرتفع في المدرسة أكثر منه في البيت حيث يقدر مقياس " كونرز " الموجه للمعلمين ب (69) درجة على خلاف المقياس الحاص بالأولياء و الذي يقدر ب (41) درجة ، حيث نجده في القسم كثير الشرود و الانشغال بالمثيرات الأخرى ما يجعله لا ينتبه لما تقوله المعلمة كما أنه لا يستجيب للتعليمات و كثير التنقل من مكان لآخر بينما انتباهه جيد الذي يقدر ب (37) درجة . أما فيما يخص نتائج اختبار القراءة تبين لنا أن التلميذ يعاني من عسر في القراءة و من خلال تطبيق مقياس " كونرز " للإفراط الحركي و اختبار القراءة تبين لنا أن النشاط الزائد أثر سلبا على ظهور عسر القراءة لدى هذه الحالة و هذا ما يؤكد وجود علاقة بين النشاط الزائد و عسر القراءة .

خلاصة الفصل

بعد ما تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية و المنهج المعتمد عليه في هذا البحث و كيفية اختبار مجموعة البحث و كذلك مختلف الأدوات المستعملة سيتم التعرض في الفصل الموالي إلى عرض النتائج و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المقاييس الثلاث على الحالات .

الاستنتاج العام لنتائج الحالات ومناقشتها:

من خلال البحث الميداني والنتائج المتحصل عليها نستنتج انه يؤثر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة ويعتبر هذا اجابة على التساؤل المحوري والذي هو ، هل يؤثر اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها عند الحالات الاربعة والتي تطرقنا اليها في الجانب التطبيقي وان اغلبية مجموعة بحثنا اي(3) من(4) تعاني من افراط حركي كبير وبدرجة مرتفعة سواءا في المنزل او المدرسة بالاضافة الى عدم القدرة على تركيز انتباههم في القسم وعدم القدرة على متابعة التفاصيل عند محادثتهم مايجعل ادائهم منخفض على مقياس القدرة على القراءة والتحصيل الدراسي ما عدا الحالة التانية ليس لديها عسر القراءة بالرغم من ان نشاطها زائد في البيت والمدرسة ، فالحالة الثانية لديها تشتت انتباه متوسط ونشاط زائد مرتفع الى انها لا تعاني من عسر القراءة بعكس الحالة الرابعة نشاطها الزائد متوسط في البيت حيث وصلت مجموع بنوده 18درجة مرتفعة في القسم الى انها لا تعاني من تشتت الانتباه ومع ذلك فقد ظهرت لديه صعوبة في القراءة، ان النتائج التي توصلنا اليها في الميدان بفضل مقياس الافراط الحركي لكونرز الموجه للمعلمين والاولياء ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة تبين لنا مدى تاثير النشاط الزائد على انتباه الطفل وتعلمه، كما كشفت النتائج ان السلوكات والحركات الزائدة عن حدها تؤثر على العملية العقلية للطفل وبالتالي تتحقق الفرضية القائلة " بانه يؤثر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

الخاتمة:

من خلال ماتطرقنا اليه في بحثنا بجانبيه النظري والتطبيقي وجدنا ان النشاط الزائد يؤثر بشكل كبير على تشتت الانتباه لدى الطفل وصعوبات تعلم القراءة.

- ولقد اثبتت العديد من الدراسات ان معظم الاطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعلمية .

-ان تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين ، اذ يعاني هؤلاء الكثير من الصعوبات كالعسر القرائي ، مشاكل في الذاكرة ، عسر الحساب، اخطاء كثيرة في الاملاء وهذا حسب الدراسة التي اجراها " موريسبرجر،1999"

- فنجد منهم يعانون من نقص في الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم انهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم ، اضافة الى عدم استطاعتهم البقاء لمادتين في القسم وتميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم وخاصة ادائهم الدراسي، وقد يعد هذا الاضطراب من اكثر انواع الاضطرابات انتشارا في المدارس الابتدائية وهذا ما تؤكد الدراسات وفقا لتقارير المعاهد القومية للصحة بالولايات المتحدة الامريكية عام 1998 مابين (3 % 55%) من الاطفال في سن المدرسة نحو الولايات المتحدة الامريكية تم تشخيصهم على انهم يعانون من هذا الاضطراب.

ولذلك حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد دراسة هذا الاضطراب ومعرفة اثاره على انتباه الطفل وتحصيله التعليمي واتضح لنا ذلك من خلال ماسبق عرضه في دراستنا حيث كان تساؤلنا كالتالي:" هل هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وبعد تطبيقها للادوات المستخدمة في الدراسة ومعرفة مدى ملائمتها لمتغيرات الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها، هذا مايعني انه كلما ارتفع النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ادى الى ظهور صعوبات التعلم منها عسر القراءة وبالتالي تحقق الفرضية.

في الاخير نام لان تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات اخرى معمقة شاملة لهذا الموضوع من مختلف جوانبه، وهذا الوصول الى دراسات عملية تفيدنا وتفيد المجتمع.

الاقتراحات:

- بعد الدراسة النظرية والميدانية لموضوع النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة ، ارتاينا ان نضع بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث وهي:

- يجب على الجهات المعنية بالمبادرة بالنوعية عن مثل هذه المشكلات السلوكية وماينتج عنها من مشكلات تعليمية في المجتمع عن طريق ندوات، محاضرات.

- متابعة هذا الموضوع بجدية تامة واهتمام كبير من قبل القائمين على المؤسسات التربوية .

- يجب على الاولياء الاهتمام باولادهم عن طريق توفير وسائل والعاب تساعد الطفل على تنمية ذكائه وتخطي الصعوبات التي يعاني منه.

- اختيار الاستراتجيات المناسبة لهؤلاء الاطفال والحرص على التقيد بالخطوات .

- استخدام في عملية التدريس الوسائل التعليمية المتنوعة مثل الصور والتسجيلات والبطاقات.

- فتح اقسام خاصة بهذه الفئة من التلاميذ لتلقي العناية والاهتمام بشكل خاص.

- تعيين معلمين ذوي كفاءة وعلى علم بمشاكل التلاميذ التربوية للتعامل الجيد معهم.

- وضع حصص خاصة للتلاميذ(الديسلكسيين) وذلك لتدريبهم على القراءة.

- وضع مرشدين واخصائيين نفسانيين داخل المدارس الابتدائية وهذا من اجل مساعدة التلاميذ للتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجههم.